

هيئة التراث تنظم مهرجان "شارع" لإحياء التراث البحري في جدة.. ينair المقابل

المصدر: واس

تاريخ النشر: 29 ديسمبر 2025

أنتهت هيئة التراث استعداداتها ل إطلاق مهرجان "شارع" للسفن الخشبية في شاطئ الدمراء بمحافظة جدة، خلال الفترة من 12 إلى 16 يناير المقبل؛ بهدف إبراز التراث البحري واستحضار الهوية الساحلية للمملكة عبر برنامج ثقافي وتفاعل يُستعيد رحلة الإنسان مع البحر، ويبّرز الدور التاريخي للموانئ في التجارة والاكتشاف عبر العصور.

ويأتي المهرجان ضمن جهود الهيئة لتعزيز الوعي بالتراث الثقافي غير المادي، وتسلیط الضوء على علاقة الإنسان السعودي بالبحر عبر العصور، من خلال فعالية تعكس حياة البّحارة، وصناعة السفن الخشبية، والدور المحوري الذي لعبته الموانئ التاريخية في حركة التجارة والتواصل الحضاري.

وسيقدم المهرجان تجربة بصرية وتفاعلية ثرية، تبدأ من العروض الضوئية التي ستزين السفن الخشبية، وصولاً إلى الأنشطة التي تحاكي مغامرات البحار القديمة، كما يتضمن البرنامج فعاليات ثقافية وفنية تستحضر حكايات البحر العتيقة، وتسلط الضوء على المهن البحرية التراثية كـ"القلافة" والصيد والملاحة، لربط الجيل الحالي بمهارات الأجداد. ويضم المهرجان عدداً من المناطق، منها منطقة المعرض التي تحمل اسم "القلافة"، إلى جانب منطقة المسرح والمسمّاة بـ"القفال"، فيما سُمّيت منطقة الفنون بـ"الدانة"، وحملت منطقة السوق اسم "الطواشين"، في دلالة رمزية تعكس الموروث البحري واللغوي المرتبط بثقافة الساحل.

كما يقدم المهرجان أجنبة خاصة لهيئة التراث والحرفيين، إلى جانب عروض ضوئية ومجسمات جمالية مستوحاة من البحر، وركن ترفيهي مخصص للعائلات والأطفال، بما يوفر تجربة ثقافية متكاملة لزوار المهرجان من مختلف الفئات. وأكدت هيئة التراث أن مهرجان (شارع) يسهم في تعزيز حضور التراث البحري في المشهد الثقافي، ويدعم مستهدفات رؤية المملكة 2030 في صون التراث الوطني، وتمكين المجتمعات المحلية، وتحويل المواقع الثقافية إلى منصات حية للتفاعل والمعرفة.